14 أكتوبر
14 OCTOBER
يومية - سياسية - عامة
تأسست في عدن بتاريخ 19 يناير 1968م

رئيس مجلس الإدارة - رئيس التحرير
محمد هشام باشراحيل

718188808 ■ 14october1968@gmail. com ايميل المؤسسة والصحيفة ■ Adv. 14october1968@gmail com ايميل الإعلانات

الأربعاء 13 نوفمبر 2024 الموافق 11 جمادى الأولى 1446 هـ - العدد 17773 - السنة 56 - رقم الإيداع 2 - 8 صفحات - 200 ريال

14 أكتوبر 14 OCTOBER
يومية - سياسية - عامة
مؤسسة 14 أكتوبر للصحافة والطباعة والنشر

الريادة والتميز في مجال الطباعة والأعمال التجارية

خدماتنا : • طباعة الكتب • تجليد الكتب • طباعة المجلات والصحف • طباعة المفكرات والتقويم • طباعة كافة الفواتير والسندات والسجلات • طباعة الأعمال الفنية • أعمال النشر خدمات التسويق • خدمات التوزيع • التصميم والتنسيق • طباعة كافة المطبوعات الورقية.

الموقع الإلكتروني لمؤسسة 14 أكتوبر
www.14october.com

أزمة الصحافة الورقية

● مسعود عمشوش

حتى نهاية القرن العشرين، ظلّت الصحافة الورقية المطبوعة، التي انتشرت في العالم بعد اختراع المطبعة مباشرة في نهاية القرن السادس عشر، أهم وسيلة إعلامية في العالم. ومنذ منتصف القرن العشرين بدأ كل من الإذاعة المسموعة والتلفزيون المرئي في منافستها، لكن أيا منهما لم يستطع أن يحل مكانها. لكن مع الانتشار الواسع لاستخدام الإنترنت، منذ تسعينيات القرن الماضي، بات معظم القراء يتابعون الأخبار في المواقع على شبكة الانترنت، وزادت أزمة الصحف الورقية، حتى أنها تجاوزت الأزمة التي صاحبت ظهور الإذاعة ثم التلفزيون. واختارت كثير من الصحف وقنوات التلفزيون الفضائية نشر محتواها رقميا، مجانا أو بشكل مدفوع، وأخذت النسخ الورقية تتراجع، وقيل إنها ستختفي تدريجيا، لاسيما في الدول المتقدمة التي أصبحت شبكات الانترنت فيها سريعة ورخيصة.

كما وفرت تلك المواقع الرقمية وسيلة جديدة وفعالة لنشر الإعلانات التجارية وبكلفة أقل مقارنة بكلفة إعلانات الصحف الورقية التي أصيبت بمقتل وتراجع عدد نسخها المطبوعة ورقيا والاشتراكات، وانهارت عائداتها من الإعلانات. كما تعاني الصحف الورقية من زيادة تكاليف الطباعة، وسعر الورق والمواد الخام وتكاليف التوزيع.

وكل ذلك أدى إلى إغلاق آلاف الصحف الورقية في مختلف أرجاء العالم. فمنذ سنة 2005، وحتى سنة 2021، أغلقت 2200 صحيفة ورقية في الولايات المتحدة أبوابها. وتحول بعضها إلى صحف الكترونية فقط، مثلما فعلت "نيوزويك" الأميركية بعد أن ودعت آخر نسخة مطبوعة في ديسمبر من عام 2012، وانخفضت أعداد الصحفيين العاملين في الصحف المطبوعة الأمريكية إلى النصف تقريبا.

ولا يختلف حال الصحافة الغربية عن حال الصحافة الأمريكية؛ ففي بريطانيا أعلنت صحيفة (الاندبندانت) العريقة عن توقف طبعتها الورقية سنة 2016، رغم تخفيضها عدد موظفيها في سنة 2008 ، وألغت صحيفة (كريستيان ساينس مونيتور) منذ أكتوبر سنة 2008 طبعتها الورقية بعد قرن كامل من الصدور . وفي فرنسا تشهد الصحافة الورقية انحسارا مستمرا؛ إذ اختفت (فرانس سوار) وتلتها صحيفة (تريبيون). وتسعى الـ L'Humanité ، وبدرجة أقل، Libération لتجاوز خطر التوقف. بينما تحافظ كل من لوفيجارو ولوموند على نوع من الاستقرار. ويتوقع المختصون اختفاء لوموند وليبراسيون سنة 2029. وفي إيطاليا توقفت صحيفة (لونيتا) عن الصدور.

وعلى الرغم من عدم قدرة كثير من سكان الوطن العربي على الوصول للانترنت وامتلاك والحواسيب نلاحظ أن الصحافة الورقية في البلاد العربية قد انهارت في كثير من البلاد في وقت قياسي، وذلك بسبب غلاء الورق والأحبار وعدم قدرة الناس على شرائها، حتى وإن كانت مدعومة بشكل كبير من الأحزاب وكبار المتنفذين والمعلنين.

فمنذ مطلع العقد الثاني من هذه الألفية 2014، سجلت مؤسسات صحافية عربية تراجعا حادا في توزيع صحفها والحفاظ على عوائد الإعلانات. وعصفت الأزمة بمؤسسات إعلامية كبيرة؛ ففي سنة ٢٠٢٠ توقفت بشكل نهائي عن الصدور صحيفة (الحياة)، التي تأسست عام 1948. وأعلنت صحيفة (السفير) اللبنانية توقفها عن الإصدار نهائيا ، بعد 42 عاما من الصدور. كما توقفت جريدة "البيرق" اللبنانية ، بعد مضي قرابة القرن على انطلاقها .

وفي 2017 ، أغلقت 50 % من الصحف المصرية المحافظة على الصدور خلال 5 سنوات، مع تراجع توزيع الصحف من 2.5 مليون نسخة يومياً ، إلى 400 ألف نسخة. وأعلنت مجلة (الكواكب)، أحد أشهر وأقدم مجلة فنية محلية، توقف نسختها المطبوعة بعد 90 عاما من صدور نسختها الأولى.

وفي المغرب، توقفت صحيفة (أخبار اليوم) عن الصدور بعد رحلة دامت 14 عاما. وفي الجزائر توقفت صحيفة صحيفة (ليبرتي) اليومية الناطقة بالفرنسية، بعد 30 عاما. ولحقت بها صحيفة (المجاهد الأسبوعي) و(المصير) الجزائرية. وفي تونس توقفت صحيفة (الأنوار). وفي السودان أعلنت أعلنت صحيفة (الأحداث) إفلاسها ثم توقفت عن الصدور. وفي موريتانيا توقفت صحيفة (أخبار نواكشوط) الأسبوعية.

وفي بلادنا ، لم يعد بإمكاننا أن نرى في ما تبقى من أكشاك اليوم غير ثلاث صحف يومية هي: (١٤ اكتوبر) و(عدن الغد) و(الأيام). أما صحيفة (الأمناء) فلا تظهر إلا ثلاثة أيام في الأسبوع. ولا تظهر صحيفة (٣٠ نوفمبر) إلا كل ثلاثاء وفي المكلا فقط. وجميع تلك الصحف تعاني من عدم إقبال القراء على شراء نسخها الورقية وارتفاع عدد النسخ المرتجعة من الأكشاك، ويبدو أن (عدن الغد) و(الأيام) يوزعن بشكل أفضل وتقل أعداد النسخ المرتجعة منهما كل يوم خميس.

ولا شك أن الأزمات المختلفة التي تعصف بالصحف في بلادنا قد فسحت المجال لازدهار الصحافة الرقمية بمختلف أنواعها. ومن المؤسف أن انتشار الصحف والمواقع الرقمية قد ساعد على انتشار الأخبار الزائفة والملفقة والموجهة وعدم قدرة أي جهة رسمية على مراقبة ما يبث فيها. وذلك على الرغم من حرص بعض الدول على دعم الصحف الورقية وجعلها وسيلة للحد من انتشار الأخبار الكاذبة والزائفة التي تبث في الصحف والمواقع الرقمية ووسائل التواصل الاجتماعي.

ضمن فعاليات المهرجان الخامس للتراث

صحيفة 14 أكتوبر تشارك في محاضرة حول تاريخ وآثار محافظة شبوة

عتق / خاص:

شارك وفد صحيفة 14 أكتوبر في محاضرة حملت عنوان "تاريخ وآثار محافظة شبوة" والتي أقامها مكتب الثقافة في المحافظة برعاية المحافظ عوض محمد بن الوزير، ويأتي ذلك ضمن فعاليات اليوم الثالث للمهرجان الخامس للتراث والفنون.

حيث قدّم المحاضرة الدكتور فيصل حسين البعسي مدير عام مكتب الثقافة بمحافظة شبوة وأستاذ التاريخ والآثار القديمة المساعد بكلية التربية عتق جامعة شبوة والتي استهدفت نشر الوعي التاريخي في أوساط المجتمع الشبواني وتعزيز روح الانتماء لهذه المحافظة العريقة والانتماء الوطني بشكل عام بما يسهم في حفظ الموروث الثقافي والتعريف به.

واستعرضت المحاضرة الفترة الزمنية منذ مطلع الألف الأول قبل الميلاد حتى القرن السادس الميلادي وهي الفترة التي شهدت نشوء وازدهار الحضارة العربية الجنوبية قبل الإسلام .

وتميزت المحاضرة بأسلوبها المبسط مما جعل المعلومات القيمة تصل إلى الجمهور الحاضر بمختلف مستوياتهم الثقافية والعلمية، كما سلطت الضوء على مآثر الاسلاف المجيدة وآثار وتاريخ محافظة شبوة الضاربة في عمق التاريخ.

وقسمت المحاضرة إلى محاور تناولت جوانب هامة من تاريخ وآثار محافظة شبوة بهدف التعريف بأهميتها التاريخية والأثرية وبيان مكانتها الاستراتيجية ودورها الحيوي في سياسة الممالك العربية الجنوبية القديمة.

وتأتي هذه الفعالية في إطار الجهود المستمرة لمكتب الثقافة بمحافظة شبوة لتعزيز الهوية الثقافية والتاريخية للمحافظة وتأكيد مكانتها كجزء لا يتجزأ من تاريخ الوطن العريق.

إغلاق محلات الصرافة المخالفة بلحج

لحج / سبأ :

أغلق فرع البنك المركزي اليمني في محافظة لحج أمس عدداً من منشآت الصرافة المخالفة في عملية بيع وشراء العملات المحلية والأجنبية في مديريّتي يَافع والمُفلحي لعدم حصولها رسمياً عَلى تراخيصَ مزاولة المهنة من فرع البنك بالمحافظة.

وأوضح مدير فرع البنك المركزي اليمني بمحافظة لحج ممدوح الشعبي أن الحملة التي نفذها فرع البنك بالتعاون مع الأجهزة الأمنية جرت عقب استيفاء الإجراءات الضبطية القانونية من نيابة الأموال العامة بالمحافظة وتنفيذاً لتوجيهات النائب العام للجمهورية وقيادتي البنك المركزي اليمني والسلطة المحلية بالمحافظة.

وأشار الشعبي إلى أن الحملة مستمرة حتى تستكمل أهدافها كافة في الإسهام في تحقيق الاستقرار الاقتصادي للبلاد والسياسة النقدية للبنك، مشدداً على أهمية التزام منشآت الصرافة بمحافظة لحج بالقوانين النافذة المتعلقة بآلية ممارسة مهنة الصرافة وذلك بتوجه أصحابها إلى فرع البنك المركزي بالمحافظة لتصحيح أوضاعها القانونية واستكمالها للشروط والضوابط والمعايير الملزمة لها من البنك المركزي وحصولها على تراخيصها منه وتنفيذها لقراراته السيادية.

وأشاد الشعبي بتضافر جهود موظفي فرع البنك وأعضاء نيابة الأموال العامة بالمحافظة وأفراد الأجهزة الأمنية بالمديريتين الذين أشرفوا على إنجاح حملة إغلاق منشآت الصرافة المخالفة.

يوميات

العلاقة بين السلطة والمجتمع

يكتبها / أحمد ناصر حميدان

لم تدرك بعد السلطات المحلية والمركزية اهمية ودور منظمات المجتمع المدني، ولا تعترف الا بما هو جزء منها، ومن تشكيلاتها السياسية التي اخذت شكل منظمات مجتمع مدني، كالنقابات والاتحادات التي تم تفريخها في بيئة الصراع على السلطة، هذه البيئة التي شكلت نفوذا اعتقد ان من حقه ان يؤسس له منظمات مجتمع تسنده في مشروعه السياسي.

مصيبتنا دائماً بالمفاهيم الخاطئة التي تنتج لنا شكلاً مشوهاً للمنظومة السياسية، هذه المنظومة التي لا تبنى على اسس علمية، اسس ان هناك سلطة وهناك مجتمعا، للسلطة ادواتها و واجباتها التي وجدت من أجلها في خدمة المجتمع، وللمجتمع ادواته و واجباته وحقوقه، وهناك نظام ينظم تلك الواجبات والحقوق.

تختل المنظومة عندما يفقد التعاون المشترك بين السلطة والمجتمع، وعندما تتحول السلطة الى مهيمنة على هذا المجتمع، تسلب حق المجتمع في ان تكون له منظماته المستقلة عنها، وتعمل على تأسيس نقابات واتحادات وهيئات دفاع عن حقوق المجتمع تابعة لها، تنفذ اجنداتها، وتدار من اروقتها، وترتبط مخصصاتها بمدى تنفيذ المهام، وان خرجت عما هو منفذ يتم اعادة ترتيب اوراقها من جديد.

هذا النمط مشهود بمنظمات تخلقت بقرار السلطة او الحزب ، وانتخابات تديرها السلطة والحزب، بقوائم جاهزة واياد ترفع لتصوت، واموال تهدر لغرض تشكيل مكونات هلامية، لا علاقة لها بالمسمى ، تفتقد للخبرات والكفاءات والمهنية، يكفي انها تنفذ ما يملى عليها .

في الدول المحترمة نشهد تعاونا مشتركا بين السلطة والمجتمع، فيه تتشكل منظمات المجتمع دون تدخل من السلطة، وبهذا تتخلق منظمات حقيقية، نقابات واتحادات مستقلة، صوتها يعبر عن المجتمع وفئاته، النقابات تعبر عن العمال وحقوقهم ، والاتحادات تعبر عن اصحابها بمهنية، وتواجه السلطة بمسؤولية، في علاقة خالية من المصالح والاستغلال ، يستشعر كل من السلطة والمجتمع بمسؤوليته في النهوض.

الخلل اليوم لا سمح للسلطة ان ترتقي، ولا ان يكون للمجتمع صوت ينادي بحقوقه الا في اطار ضيق، بضيق افق السلطة وسياساتها واستراتيجياتها التي لا تسمح بتطور حقيقي لمعارضة تلك السياسات والاستراتيجيات، والنتيجة قرارات لا تحل ازمة ولا تشفي غليل نقمة، بل تزيد من تراكم الازمات وحجم النقمة .

العالم يتطور وتنهض الامم وتتطور وفقا لما تشكله الاحتياجات المحلية ، وكلما تطور توسع نطاق التعاون لمؤسسات الشراكة بين السلطة والمجتمع وضمان استمراريتها واستدامتها.

وتدرك السلطات الحكومية الصادقة ان المجتمع المدني الحيوي والمستدام يسهم في عملية الاستجابة الكاملة ، ويسمح للمواطنين ان يكونوا شركاء فاعلين في المجتمع، من خلال منظمات مستقلة يعمل المواطنون على تنظيم انفسهم فيها بحرية ويعبرون عن مصالحهم المشروعة بشكل أكثر فاعلية.

بشكل عام، تنطلق منظمات المجتمع المدني من حاجات جمهورها، وتسعى للوصول إلى أفضل الحلول للمشاكل الناشئة، وغالبا ما تجدها تبدع في انتاج افكار، اذا التقطت يمكن ان تشكل فارقا في الاستجابة الفورية للحاجات الناشئة، تتجاوز البيروقراطية ، وتسهم في جذب الموارد و بناء القدرات في الجوانب التي تعمل بها.

بعكس المنظمات التي يتم تفريخها، لا تجد فيها فعالية ولا حيوية، ولا تقدم أي افكار، وجدت من اجل ان تهادن لتحمي حاضنها وهي السلطة التي انشأتها.

وهناك فرق بين من يتخلق من واقع الالم والمعاناة، وبين من يتم زرعه ليخدم اجندات السلطة ومشروعها السياسي.

مجلس أمناء جامعة عدن يقر عددًا من المشاريع التطويرية

عدن/ صقر العقربي:

عقد مجلس الأمناء بجامعة عدن امس اجتماعًا موسعًا برئاسة الشيخ المهندس/عبدالله أحمد بقشان رئيس المجلس وذلك لمناقشة جملة من الموضوعات المدرجة ضمن جدول أعماله في دورته الحالية.

وأشاد الأخ رئيس المجلس في كلمة له في مستهل الاجتماع بالدور الريادي الكبير لجامعة عدن وقيادتها وكافة منتسبيها من الكادر التدريسي والإداري الذين يتقلدون اليوم أعلى المراتب القيادية في سلم الدولة والمؤسسات الحكومية محليًا وإقليميًا، مؤكدًا وقوف المجلس الى جانب الجامعة بما يسهم في تحسين مخرجاتها والنهوض بمكانتها إلى مستوى الجامعات الإقليمية والدولية، مشددًا على أهمية التركيز على معالجة التحديات التي تقف أمام العملية التعليمية للجامعة.

من جانبه عبر الأستاذ الدكتور/ الخضر ناصر لصور رئيس جامعة عدن عضو المجلس عن ارتياحه الكبير لعقد اجتماع المجلس في دورته الرابعة، مشيرًا الى أن هذا الاجتماع ركز بدرجة رئيسية على عديد من المحاور الملحة التي تحتاجها الجامعة في الوقت الراهن لتطوير ذاتها أولاً، والتأثير على عملية التنمية وخدمتها من خلال مخرجاتها ثانيًا بما يلبي متطلبات سوق العمل.

فيما استعرض الدكتور/ أبوبكر محمد بارحيم مدير مركز الاستشارات الهندسي بالجامعة أمين عام المجلس تقريرًا موجزًا عما تم إنجازه خلال الفترة الماضية، ومسودة اللائحة المالية الداخلية الخاصة بتسيير أعمال المجلس، والعديد من الموضوعات ذات الصلة، إضافة إلى كثير من المشاريع المرتبطة بها.

وأقر الاجتماع الذي عقد عبر الاتصال المرئي (تقنية الزوم) اعتماد مشروع تطوير الشهادات الجامعية المؤمنة والذي يهدف للحصول على شهادة محمية غير قابلة للتزوير بما يعزز من مصداقية الجامعة وموثوقيتها داخليًا وخارجيًا، وربط إصدار هذه الشهادات عبر الإنترنت وبرنامج السجل الأكاديمي، وكذا الموافقة على مشروع إنشاء وتطوير المكتبة الإلكترونية بالجامعة توفر وصولًا إلكترونيًا للمصادر المعرفية والمعلومات لمنتسبي الجامعة والباحثين، لتشمل مجموعة واسعة من الموارد كالكتب وقواعد البيانات والأبحاث الأكاديمية والعديد من الخدمات الإلكترونية الأخرى، كما أقر المجلس مشروع النشر العلمي الذي يشمل تكاليف الاشتراكات، وتكاليف البنية التحتية الرقمية، والتدريب والدعم الفني، والهيئة الاستشارية للنشر العلمي، وإنشاء صندوق خاص لدعم الناشرين الذين يقومون بنشر أبحاثهم في المجلات العلمية العالمية، وكذا إقرار مشروع متطلبات حصول جامعة عدن على ترتيب متقدم في التصنيفات الوطنية والإقليمية والعالمية، وغيرها من المشاريع ذات الأهمية القصوى للجامعة، والمصادقة على محضر اجتماع المجلس في دورته الثالثة المنعقد في مدينة الرياض في يونيو الماضي، والعديد من المتفرقات.

كما رحب المجلس بانضمام الشيخ/أحمد هادي مهدي القميشي، رئيس مجلس إدارة مجموعة شركات شواطئ عدن للاستثمار الرئيس التنفيذي للمجموعة، إلى عضوية مجلس أمناء جامعة عدن ليشكل إلى جانب بقية أعضاء المجلس رافدًا قويًا لجامعة عدن، بما يسهم في الرفع من مستواها ومكانتها ويمكنها من أداء رسالتها وتحقيق أهدافها الوطنية وتوثيق علاقاتها بالهيئات والمؤسسات العامة والخاصة.

حضر الاجتماع الشيخ/ أحمد أبوبكر بازرعة، والشيخ/ عبدالسلام الوردي، والشيخ/ عبدالله البسيري، والدكتور/ نصر المفلحي، والأستاذ/ محمد حسن سالم أمين عام جامعة عدن، والدكتور/مصطفى أحمد صالح مدير عام مكتب رئيس الجامعة مقرر المجلس، والأستاذ/ ناصر البطر مساعد الأمين العام لشؤون الكليات والمراكز العلمية، والمهندس/أحمد الصياد مدير عام الإدارة العامة للمعلومات بالجامعة.